

المجلس العلمي الثاني والتسعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا في هل يسر الانسان اذبح بيده اولى ام التوكيل اولى؟

وهل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بعد صلاة الفجر في يوم العيد ام لم يثبت - 00:00:00

الحمد لله. المتقرر عند العلماء ان تولي العبادة ان العبد مكلف بتولي العبادة بنفسه. فالأفضل ان تقوم انت بالعبادة التي كلفت بها.

فليس من المشروع ان يوكل الانسان من يقوم بها ما دام هو قادر. على ان يقوم بها لكن - 00:00:20

الذبح يجوز الوكالة لغير العارف بالذبح او لمن ثقل عليه الذبح ولذلك كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الابل تولي ذبح

ثلاث وستين بدنا منها يطعنها في ينحرها في لبتها. ثم اعطى عليا بعد ذلك فنحر ما بقي. يعني ثلاثا وستين - 00:00:40

بيده لم يستوفي هذا العدد الا لمحبه صلى الله عليه وسلم ان يتقرب الى ربه باهراقه الدم هو بنفسه فان هذا من اعظم من اعظم ما

يعبد الله عز وجل به كما قال فصل لربك وانحر. فكن العبد هو الذي يتولى هذه العبادة بنفسه هذا افضل. لكن ليس معنى هذا انه لا

يجوز ان - 00:01:00

قليل غيره فيجوز التوكيل في حالة ما اذا عجز الانسان او كان غير عارف بطريق الذبح. واما قولك السؤال الثاني ما هو نعم اي نعم

قصداك يوم العيد السنة السنة اذا السنة اذا صلى الانسان الفجر في يوم النحر ان يذهب الى المشعر الحرام الذي هو - 00:01:20

مزدلفة وان وافق ذهابه الى الى قرب المسجد الان او يدعو الله عز وجل في المسجد فهذا من السنة. فثبت فقد ثبت في صحيح

مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قال ثم صلى الصبح في اول وقتها ثم

ذهب الى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فوحد الله - 00:01:40

فكبره وهله فلم يزل واقفا يدعو حتى اسفر جدا. ثم نفر قبل ان تطلع الشمس الى اخر الحديث. فهذا من السنة التي قد تكاد ايضا ان

ينساها الناس ولا حول ولا قوة الا بالله. بالنسبة للحاج المنفرد هل - 00:02:00

لان السنة الافضل له ان يسعى سعي الحج مع آ طواف القدوم ام يؤخره مع طواف الافاضة الافضل له ان يفعل كما فعل المفردون مع

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون سعي الحج بعد طواف القدوم مباشرة. فالقارن والمفرد اذا طاف طواف - 00:02:20

القدوم فالأفضل لهما ان يقدم سعي الحج بعد هذا الطواف مباشرة. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما طاف طواف القدوم

سعى سعيا. الحج ويوم النحر لم يطف الا طوافا واحدا ولم يعد ها للسعي لانه قد قدم سعيه بعد طواف القدوم. هذا اذا تيسر له اتباعا

للسنة واذا - 00:02:38

لم يتيسر له واخره الى الى حين اخر فلا بأس ولا حرج عليه ان شاء الله والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول السؤال الاول

هل لبس النعل او الصلاة في النعل سنة ام جائز؟ السؤال الثاني يا شيخ ناصر طيب - 00:02:58

الحمد لله بل الصلاة في النعل من السنن. فيستحب للانسان ان يصلي تارة في نعليه اذا كان في مكان لا يفضي الى فسادة ولا ارى ان

من الحكمة ولا من الحصافة ولا من العقل ان يدخل الانسان يتخبط فرشاة المساجد الان بنعليه لانه سوف يكون مسارا للنزاع

والخصومة. لكن فيما - 00:03:16

وصلى في بيته نافلة او فريضة فائتة لعذر فيصلي في نعليه او فيما لو صلى في مسجد طريق او فيما لو صلى هو في البرية فمتى ما

سنت له فرصة الصلاة في نعليه في حال لا يقابلها مفسدة اعظم من تلك المصلحة التي نرجوها بالصلاة فيها؟ فحينئذ هذا -

00:03:36

هو المشروع فان قلت وما برهانك على هذا؟ اقول الدالة في ذلك كثيرة. منها مثلا ما في الصحيحين من حديث ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم. قال نعم. وعند ابي داوود باسناد -

[00:03:56](#)

صحيح من حديث شدد بن اوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود لا صلوا في نعالكم فان اليهود لا تصلي في نعالها ولا في خفافها. والمشروع لمن اراد ان يصلي في نعليه ان يقلب نعليه فان رأى فيهما اذى او قذرا فليمسحهما بالتراب -

[00:04:16](#)

وليصلي فيهما لما روى ابو داوود في سننه باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فليقلب نعليه ولينظر فيهما. فان رأى فيهما اذى او قذرا فليمسحه وليصلي فيهما. وفي سنن ابي

[00:04:36](#) داود باسناد صحيح لغيره -

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الاذى بخفيه فان التراب لهما طهور وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما في نعليه فصلى الصحابة كلهم في نعالهم فهذا امر مشهور عندهم. وهي من السنن التي ينبغي الاخذ

[00:04:56](#) بها في -

لا يقابل تطبيقها مفسدة ارجح منها والله اعلم. طيب السؤال الثاني شيخنا الثاني شيخنا حصلنا لكم سؤال يقول آآ اه بالنسبة للزلازل والبراكين انتم تقولون يعني كان المسلمين يعني يقولون ان هذه بلاء من الله وابتلاء من مصايب الذنوب والمعاصي. فما - [00:05:16](#)

اه يعني اه ذنب البهائم والصغار فكيف نرد عليهم عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين. هذه الظواهر لها تفسيران تفسير كوني وتفسير شرعي ولا يتعارض التفسير الشرعي مع التفسير الكوني - [00:05:36](#)

اصحاب المعرفة بالارض وطبقاتها لعندهم عندهم لهم عندهم تفسيراتهم الخاصة بهم. واصحاب الشرع عندهم التفسيرات الخاصة فيهم فلا يجوز لاصحاب التفسيرات الكونية ان يعارضوا بتفسيراتهم تفسيرات علماء الشرع ولا حق لعلماء اهل الشرع ان يعارضوا

[00:05:54](#) بتفسيراتهم -

مكتشفات اصحاب الكون كظاهرة الكسوف والخسوف لها تفسير كوني. ولكن لها في نفس الوقت تفسير شرعي. والبراكين والفيضانات اعاصير المدمرة الزلازل المدمرة ايضا. هذه لها تفسيرات عند اهل الفلك. او عفوا عند اهل - [00:06:14](#)

ولكن ايضا لها تفسيرات في نفس الوقت عند اهل الشرع. يعني مثلا من تفسيرات اهل الشرع للزلازل وكثرتها انها دليل على قرب قيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر الى ان قال وتكثر الزلازل. واضح ولا لا - [00:06:34](#)

فالمشكلة ان يتسلط اصحاب التفسيرات الكونية على التفسيرات الشرعية او ان يرفض اصحاب التفسير الشرعية التفسيرات الكونية. فهذا خطأ محض. فهؤلاء على تفسيراتهم وهؤلاء على تفسيراتهم. فمن جملة التفسيرات الشرعية ان هذه الظواهر المدمرة التي تعصف

بالارواح والممتلكات وتدمر البلاد وتهلك الحرث والنسل انها من جملة الفساد والمعاصي اثر من اثار - [00:06:54](#)

الذنوب والمعاصي بدليل قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون واما قول القائل فما ذنب من لم يعصي؟ فنقول هذا من شؤم المعصية. هذا من شؤم المعصية فانها تعم الصالح - [00:07:24](#)

الطالح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. قالت يا رسول الله انهلك وايش؟ فينا قال نعم اذا كثر الخبث. قال نعم اذا كثر الخبث. فاذا ليست ليس شؤم المعصية مقتصر على - [00:07:44](#)

صاحبه فتتزل عليه اللعنة او تنزل عليه الصاعقة تدمر رأسه وتهلكه وجيرانه في سلامة لا بل هذا يعم لا اذا كان المنكر قد عم فعله في البلد وقل من ينكره. فان الناس اذا رأوا المنكر واقروه ولم ولم ينكروه - [00:08:04](#)

يوشك ان يعصمهم الله عز وجل بعذاب. اولم تسمع الى قول الله عز وجل واتقوا فتنة ايش؟ لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة اي اي امها وهلاكها ليس مقصورا على الذين باشرؤا الظلم. اين انت من قول الله عز وجل؟ واذا قالت امة منهم لم تعظون - [00:08:24](#)

قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا الى اخر الايات. فابن عباس سئل عن الذين لم يفعلوا لم ينهوا ولكن لم يفعلوا. لان القوم منهم

من فعل ومنهم من نهى ومنهم من لم يفعل ولم ينهى. فالله عز وجل - [00:08:44](#)

ذكر نجاة طائفة وهلاك طائفة وبقيت طائفة. فذكر ان الذين فعلوا هلكوا والذين نهوا نجوا لكن بقي من لم يفعل ولم قال ابن عباس يهلكون ويبعثون يوم القيامة على نياتهم. اين انت مما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها؟ وانا لا اريد الاطالة لكن حتى

- [00:09:04](#)

لك ان المصيبة ليست اثارها مقصورة على صاحبها فقط. اين انت مما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها؟ قالت النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة. فاذا كانوا بببءاء من الارض يخسف باولهم واخرهم. قالت عائشة يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم؟ ومن ليس منهم؟ قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون يوم القيامة على نياته واما قوله يهلك الله عز وجل الدواب فان الله عز وجل انما يهلكها تعذيبا بها لا لها. انما - [00:09:44](#)

ايهلك الله عز وجل هذه البهائم تبعا لاصحاب المعاصي تعذيبا بها لا لها. يعني بمعنى اعقابا لهم اذ لا يجدون بعد ذلك يأكلونها ولا طعاما يطعمونهم. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة ان الشمس والقمر - [00:10:07](#)

مكوران في جهنم. فيسأل سائل يقول كيف يدخل الشمس والقمر؟ جهنم ولم يفعلوا شيئا؟ قال انما ادخلهما ليعذب بهم لا ليعذبهما فهم كالسلاسل التي في جهنم. هل السلاسل في جهنم تعذب هي او يعذب بها؟ فاذا الله عز وجل ان قدر اهالك - [00:10:27](#) والحرف والنسل والثمار والزرع فانما يقدرها للتعذيب بها فيجعلها الة من الات التعذيب. فهو يعاقب بها لا لها والله اعلم احسن الله اليكم احسن الله اليكم سائل يقول بالنسبة لارتزاع النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة الفجر. هل من - [00:10:47](#)

ان تكون في المسجد اذا كان بعيدا عن الناس ام انها مخصوصة بمكان معين الحمد لله بل من بل من المشروع ان يفعلها الانسان حتى وان كان في المسجد اذا كان في مكان لا تسقط مروءته الى اضطجع. كأن يكون اماما له غرفة مخصصة - [00:11:07](#)

او ان يكون بزاوية من زوايا المسجد بعيدا عن المأمومين فاذا اضطجع لم يره احد ولم تسقط مروءته ولم تذهب هيئته بهذا الاضطجاع بين الناس او بين صفوف والمسلمين فهذه سنة تحصل المصلحة بفعلها ها في حال لا تقابلها مفسدة. فيضطجع الانسان اذا كان في مكان بعيد - [00:11:23](#)

هؤلاء في مكان لا تسقط مروءته فيما لو اضطجع كما مثلت لك والله اعلم. ابو شيخنا احسيناكم من سائل يقول من له شقة مستقلة في بيت والده والده هل عليه اضية عيان بان كهربنا واحد وماؤنا واحد لكن فيه استقلالية - [00:11:43](#)

في شقتي في مخرج ومطبخها في مكان اخر وهل هناك يا شيخ ضابط في هذه المسألة الحمد لله اذا كان مدخلهم ومخرجهم واحدا فهم في بيت واحد حتى وان اختلف مكان مبيتهم. اذا كان يجمعهم سكن واحد. واما اذا كان مدخلهم ومخرجهم واحد - [00:12:01](#)

عفوا مختلفا وحن طعامهم مختلف فهؤلاء لكل طائفة منهم حكمهم. ثم انا استغرب من هذه الاسئلة كأنها تنبئ عنا ارادة الفرار من الاضية فالاضحية غنم وليست بغرم. الاضية ولله الحمد غنم وليست بغرفة ان حصلت فيها مغنم - [00:12:19](#)

وان فاتت فليس في فواتها مغرا فلا داعي الى كثرة طرح مثل هذه الاسئلة هل ادخل معه او لا ادخل؟ كانه يريد فتية تخلصه من هذا الامر لانه يرى انها غرم فنقول اذا كان صحن طعامهم واحدا ومبيتهم واحدا ومدخلهم ومخرجهم واحدا فهؤلاء لهم حكم واحد واما

اذا اختلفوا في - [00:12:39](#)

فلكل حكمه الا اذا اراد ابوه ان يدخله معه فلا بد في ادخاله من نية خاصة وتنصيب خاص والله اعلم - [00:12:59](#)